

حماية للمسيحيين أولاً

فوجئت مسؤولية أوروبية كبيرة معتمدة في لبنان لدى حديثها مع أحد قادة «14 آذار» البارزين، وطرحهم ضرورة انسحاب حزب الله من سورية.. بأنه رد عليها حاسماً: نرفض هذا الانسحاب، لأن وجود مقاتلي الحزب في الميدان السوري يمنع تمدد الإرهاب إلى لبنان، وحماية لنا نحن المسيحيين بالدرجة الأولى. وحينما سألتها عن موقفهم المعلن رد بالقول: إنه للاستهلاك، وإرضاء لدولة خليجية كبرى.

السنة الثامنة - الجمعة - 15 جمادى الأولى 1436هـ / 6 آذار 2015 م.
FRIDAY 6 MARCH - 2015

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

348

8 الغويل: اسألوا قطر عن سر الإمام المغيب



السعودية ترمم الحلف الهجين لمواجهة إيران

5

7 المناورات العسكرية الإيرانية بين التسوية وحافة الهاوية

9 إميل لحود يتذكر

4 الكنيسة والجامع.. والابن الضال

6 التحالف الدولي يقصف «داعش» بالمساعدات

2 سليمان - الجميل و«الثمانية».. حكاية كرسي

3 بعد عشر سنوات من إقلاعها.. «14 آذار» تعيش شيخوخة مبكرة

الافتتاحية

«الدهاء» البدوي

من قال إن البدوي الذي يتعامل مع الطبيعة الفظة لا يتقن الدهاء؟

هلا لاحظتم كيف يتوددون إلى السيد الأميركي، وينسقون تحت الطاولة وفوقها مع العدو «الإسرائيلي»؟

لكن هل لاحظتم كيف يتودد الأميركيون إلى الإيرانيين، ويحاولون إغراءهم بما في ذلك حق طهران في برنامجها النووي، مقابل أن يتخلوا عن المقاومة في لبنان، وتحت عنوان أنها ليست رغبة «السيد» اليانكي، بل هي رغبة وإرادة البدوي بائع الكاز، ورغبة الأتراك، التي تفوق رغبة العدو الصهيوني؟

«دهاء» البدوي أنه يعتقد أن التقاء المصالح قد يجعله على قدم المساواة مع بنيامين نتنياهو عند «السيد» الأميركي، لهذا أشهروا العداء تجاه كل ما يمت بصلة إلى مواجهة العدو الصهيوني وتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين، التي باتت مهددة جراء الحفر الصهيوني تحت أساساتها بحثاً عن الهيكل المزعوم، دون أن نشير إلى تدنيسها المستمر من قبل قطاع المستوطنين المستمر، والذي لم يحرك شعرة في بدن الأعراب.

كم هو داه ذاك البدوي الصحراوي حينما يمدّ مخالبه وأمواله ضد كل ما يمت بصلة إلى مقاومة العدو، فيستهدف سورية (قلب العروبة النابض)، وينال من العراق ثأراً من نبوخذ نصر الذي سبى اليهود في زمن عتيق، ويريد أن يطوق أرض الكنانة بسد نهضة «أثيوبي»، ويذهب خيال فتاويهم التلمودية إلى حد استهداف الأهرامات وأبو الهول.. فيأتون بكل جحافل التكفير عبر التاريخ، فيفعلون ما لم يقم به التتر والمغول وكل أوباش الدنيا، يحطمون الماضي والتاريخ وكل إرث الإنسانية والحضارات الأعرق التي ولدت من هذه الأرض.

البدوي «الداهية» الذي يتكامل مع السلجوقي الجديد رجب طيب أردوغان وتابعه أحمد داود أوغلو، الذي يعيش أوهاج «النيو - إمبراطورية» يتوهم بمذها إلى سورية والعراق.. وما بعد بعد: إلى الخليج وإلى مصر، وحتى إلى باب المندب.

كلهم، كلهم، قد يعلمون، وهنا المصيبة، وقد لا يعلمون، فالمصيبة أعظم، أنهم في خدمة الأسطورة التوراتية - التلمودية التي تتحدث عن خراب سورية ودمار مصر، وتلاشي العراق..

فهل لاحظتم أن الاستهداف يطال البلدان الأعرق حضارة وإراثاً إنسانياً في تاريخ البشرية..؟

حبذا لو أن بعض المثقفين العرب والمتأسلمين يعيدون قراءة «تاجر البندقية» لشكسبير، أنه النفط والغاز والمال يا أصحاب «شايلوك»..

أحمد شحادة

سليمان - الجميل و«الثمانية».. حكاية كرسي



اللقاء الوزاري التشاوري منعقداً في منزل الرئيس أمين الجميل

بحاجة للعودة إلى تفاصيل صفقة البضاعة الرومانية «المفرنسة»، بل تفتنا هذه «الشهية» المستدامة لدى الرئيس الجميل للعودة إلى الكرسي، والعرض الدائم لنفسه مع تنزيلات وتنازلات، وتاريخ من رمادية المواقف و«رجل في البور ورجل في الفلاحة»، وهذه ليست الموصفات المطلوبة لأي مرشح لكرسي بعداً بعد الآن.

الأمر الدستوري تعالج عبر دستوريين وأهل تشريع، وما ورد في المادة 65 من الدستور وملحقاتها من التشريعات عن آلية عمل مجلس الوزراء واضح ولا مجال للجدل فيه، وليس الفراغ الرئاسي هو الذي أربك الآلية بقدر ما أربكها الطامحون الطامعون إلى استعمال الفراغ الرئاسي «قميص عثمان»، وإبداء الحرص على إجراء انتخابات فورية، وهم يدركون أن المسألة ليست جلسة تصويت روتينية تحت وطأة ترشيحات غير مقبولة وطنياً.

سيتم التوصل إلى آلية أو منهجية للعمل الحكومي، بصرف النظر عن موعد الانتخابات الرئاسية، لكن تحالف سليمان - الجميل سيستمر من منطلق «لم يعد لدي ما أخسره»، وإذا كان الرئيس سليمان من منطلق ردة الفعل الشخصية على عدم التجديد لشخصه سيلعبها معركة ثار غير متكافئة مع من يعتبرهم خصوماً وضعوا «فيتو» على التمديد له، فإن الرئيس الجميل كمرشح دائم سيأتيه الرئيس الذي لن يرضيه، ومن مصلحته الاستمرار في أي تحالف مناهض ضد كل من عارض وصوله، وإذا كان وزراء سليمان لا عودة لهم إلى أية حكومة مقبلة بعد انتخاب الرئيس، فإن حصّة «الكتائب» ستعود إلى حجمها الطبيعي بوزير واحد، ولا حاجة إلى استعراض عضلات «سليمانية - جميلة»، لأن الأرض لن تهتز لرقصات الراجلين.

أمين أبوإرشاد

ويصنّفهم بين «خشب» و«ذهب»، لأن الوطن ليس بحاجة إلى مزيد من الشرذمة، والإرهاب يطرق أبوابه من الشرق، والعدوان متربص به في الجنوب.

وإذا كانت ظروف التمديد للرئيسين الهراوي ولحود لم تعد متوفرة، ولن تتوفر بعد اليوم، فإن الرحيل بشموخ هو أفضل لكل رئيس من الرحيل بحقد غير مبرر، وكل المحاولات لإيجاد حيثية سياسية غير مستندة إلى الحد الأدنى من الشعبية - حتى ضمن مسقط الرأس والجوار - ليست سوى «بروباغندا»

تحالف سليمان - الجميل سيستمر من منطلق «لم يعد لدينا ما نخسره».. ومعركة ثار غير متكافئة

باهتة لم يعد الشعب اللبناني معنياً بها، وسط المآسي والمخاطر التي يعيشها، وليس بقدرة المتشاورين في عمشيت مواجهتها.

وعلى سيرة المواجهة، وبمناسبة العمليات النوعية البطولية التي يقوم بها الجيش في جرود رأس بعلبك وعرسال، وحاجة هذا الجيش إلى مروحيات مزودة بصواريخ جو - أرض، تخططنا الذاكرة إلى مروحيات «البوم» الرومانية التي أدخلت إلى لبنان في عهد الرئيس الجميل على أنها فرنسية، وبانتظار أن تنتهي صفقة «البحص» الحالية في فرنسا مع صافي العمولات، فإننا لسنا

اللافت في اجتماع الوزراء الثمانية في منزل الرئيس سليمان، أنهم باتوا سبعة في الاجتماع الثاني بمنزل الرئيس الجميل، بعد أن صرح الوزير ميشال فرعون بأنه حضر الاجتماع الأول كـ «مستقل»، وأنه مع توجهات زملائه السبعة في ما يتعلق بألية عمل الحكومة وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت، لكن غيابيه عن الاجتماع الثاني، كما قال، لأنه متحالف مع «تبار المستقبل»، تماماً كما صرح وزير الإعلام رمزي جريج بأن «الكتائب» هي جزء من مكونات «14 آذار»، وأن الاجتماعات التشاورية لـ «مجموعة الثمانية» لا تعني أن «الكتائب» قد خرجت عن تحالفاتها.

الوزير بطرس حرب هو الوحيد بين الوزراء الثمانية المعني باستمرار آلية عمل الحكومة كما هو حاصل حالياً، لأن المسألة لديه شخصية إلى حد أنه أعلن موقفه المعارض من أي طرح يتقدم به وزراء «التيار الوطني الحر»، بصرف النظر عن موضوع هذا الطرح، وإذا كان الوضع الحالي للوزراء الأربعة والعشرين أن كلاً منهم قادر على التعطيل وبات يملك سلطة رئيس الجمهورية، فهذا يناسب الوزير حرب في ممارسة كيدية مناطقية بترونية، لكن الوزراء الستة الآخرين «التابعين» للرئيس سليمان والرئيس الجميل حكايتهم مرتبطة عضواً بحكاية كل من الرئيسين السابقين مع تلك الكرسي القابضة في صقع الفراغ ببعيداً، علماً أن «مجموعة الوزراء الثمانية» التي تشكلت ثلث مجلس الوزراء، وزن تمثيلها النيابي لا يتعدى 3.5% من المجلس الممدد له، ولن تستطيع فرض نفسها كتكتلة وزارية لها وزنها التمثيلي والسياسي.

جيد أن يطالب رئيس سابق تم «تقطير» عملية انتخابه في قطر، بانتخاب رئيس من صناعة لبنانية، لكن بعد أن سقط التمديد له لبنانياً ما كان عليه أن يغربل الناس

همسات

■ الحل ليس في طهران

ثمة فئاعة تكونت لدى المجموعة الأوروبية بأن الحل ليس في إيران، بل عند حزب الله في لبنان. وقد ترسخت هذه الفئاعة بعد اتصالات متعددة أجرتها أكثر من عاصمة أوروبية مع طهران، التي أكدت أنها مع كل ما يقرره «حزب المقاومة» في بيروت.

■ اقتراحات حريرية

علم أن الرئيس سعد الحريري في رحلته الأخيرة إلى بيروت قدم عروضاً «سخية» للحل، تقوم على وقف تمويل المحكمة الدولية، وأنه مع ما كان يطرحه والده بشأن سلاح المقاومة، الذي يبقى مرتبطاً بأزمة الشرق الأوسط حتى توفير الحلول لها.. لكنه اشترط أن تأخذ قوى الثامن من آذار قيادة الجيش والمخابرات مقابل أن تعطى لـ«الأذاريين» قيادة قوى الأمن الداخلي وأمن الدولة.

■ تعزيز الاعتدال

في اللقاءات التي عقدها رئيس «المستقبل» خلال وجوده في بيروت، مع قيادات، عبر عن شغفه للعودة إلى رئاسة الحكومة من أجل تعزيز «الاعتدال السني» في مواجهة قوى التطرف.

■ لماذا غير رأيه

بعد أن كان الرئيس سعد الحريري يمرر في قنوات خاصة موافقته على أن ينتخب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، مقابل أن يعود هو إلى رئاسة الحكومة، تبين أن هناك من ضغط عليه، ويرجح أن تكون السعودية، فترجع عن ذلك، وبدأ يمرر أسماء مرشحين يحملان نفس الاسم الأول في اسميهما.

■ الفساد.. إلى أين؟

تساءلت أوساط اقتصادية ومصادر طبية عن سر الهجمة على مكافحة الفساد الغذائي والطبي، وكيف تتم تسوية الأمور داخل بعض المصانع والمستودعات، رغم أنها مغلقة بالشمع الأحمر. أما طبياً فقد كشفت المصادر أن هناك شركة أدوية جديدة تعود ملكيتها لنافذين.

■ صدمة درزية

أحدثت المعلومات التي نُشرت عن دعوة وليد جنبلاط دروز سورية، خصوصاً في منطقة إدلب، لإشهار إسلامهم، والسماح لـ«جبهة النصر» بتدمير الأضرحة والمعابد الدرزية، صدمة كبيرة داخل الطائفة الدرزية، التي تتساءل: إلى أين يريد وليد جنبلاط أن يأخذ «الموحدين»؟

■ حُتمت على «زغل»

رأت مصادر سياسية أن الأزمة الحكومية الأخيرة، وبقاء مجلس الوزراء مدة أسبوعين بلا اجتماع، حُتمت على «زغل»، وأن المطلوب بكل بساطة هو الالتزام بنص الدستور.

ماذا بقي من دعاة «السيادة» وحركتهم، وقرار «سلمهم وحريهم»، ودولتهم، فسيد «14 آذار» موجود في واحة «الحرية والديمقراطية» السعودية، وهو مهتم بمتابعة الحوار بين «تيار» وحزب الله في عين التينة، وربما نسي أن هناك «أمانة عامة» ومنسقاً.

سمير جعجع مشغول بالسباق مع أمين الجميل وميشال عون في المسألة الرئاسية التي تحضر اتصالاتها وملفاتها في الرابية والضاحية وعين التينة، على المستوى الداخلي، دون أي اعتبار لواقع وآمال وتطلعات فارس سعيد وأمانته العامة.

على أبواب الذكرى العاشرة لـ«14 آذار» اجتمع «كوادرها» في البيال، تذكروا النشوء والارتقاء.. والتطور، فوجدوا أن الحصيلة لا شيء، لذا اتخذوا القرار «الكبير» وأعلنوا لجماهيرهم: ترقبوا ولادة «المجلس الوطني لقوى 14 آذار».. ربما كان هنا ضرورياً أن نذكر أن هذه القوى سبق لها أن انتشرت ذات يوم من شهر تشرين الأول من عام 2011 بولادة ما يسمى «المجلس الوطني السوري»، الذي وجدته بداية كبيرة لمسيرة «الثورة السورية» التي صارت «داعش» و«النصرة» خلاصتها.. «14 آذار» في ذكراها العاشرة قررت الانتفاضة على نفسها وأعلنت عن «نيو بريستول».. لاحظوا شعار «العبور إلى الدولة».. وتابعوا مسيرة الفساد ورموزها.. فلتبق «الأمانة العامة» إلى الأبد.. رمزاً وقيادة لـ«ثورة أغصان الأرز».

ببساطة، فكوادر «14 آذار» في «البيال» لا يريدون الاستمرار تحت شعارات الحوار الإسلامي - المسيحي، فهذا برأيهم يكرس الانقسام والمذهبية.

ببساطة، قرروا «الانتفاضة على الانتفاضة» دون أن يعلنوا عن ذلك، قرروا ولادة «المجلس الوطني لقوى 14 آذار» من أجل إبداع وخلق وابتكار أفضل وأحسن الخيارات السياسية في مسيرة سيادتهم واستقلالهم، لكن من أين يأتون بالملهم جون بولتون، وكوندي وسيسون.. وفي وقت قررت فيه إدارة البيت الأبيض المضي في مسيرة الاتفاق النووي مع إيران!

فلتبقى «الأمانة العامة لقوى 14 آذار» رمزاً لقيادة «ثورة أغصان الأرز».

سعيد عيتاني

بعد عشر سنوات من إقلاعها.. «14 آذار» تعيش شيخوخة مبكرة

عوارض الشيخوخة ظهرت مبكراً على تحالف «ثورة أغصان الأرز».. الكنائس تبدو واضحة في تمايزها عن «الجماعة».. لا تنسوا كارلوس إده، فقد أعلن منذ زمن بعيد انسحابه.. وأين هو الياس عطالله، الذي لم يعد يعرف أين مكتب حركته «اليسارية الديمقراطية»، وبديله في المجلس

المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري يتبدل أو يتساقط رؤساءها وأعضاء وموظفون فيها قبل أن يصل كل عام فصل الخريف، واتهاماتها تتبدل وتتغير وفق الحاجة وغب الطلب، فهل تذكروا اتهاماتها؟

بدأت في سورية، ثم الضباط الأربعة، وبعد حرب تموز التي حققت فيها المقاومة الباسلة انتصاراً نوعياً لم يسبق له مثيل في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي «تبدل الاتهام إلى أربعة عناصر من حزب الله، وثمة حديث عن إمكان إضافة أسماء أخرى».

عشر سنوات ولم تحقق هذه المحكمة إنجازاً هاماً سوى تضييع الجريمة وإدخالها في المناهات، علماً أنه لم يسبق للمحاكم الدولية على مر التجارب أن كشفت جريمة وهي عبارة عن محاكمة المنتصرين للمهزومين..

هكذا كانت محكمة نورمبورغ في ألمانيا ضد النازية التي هزمت على يد الجيش الأحمر السوفياتي الذي احتل برلين، فحاكم الحلفاء هتلر المنتصر والمهزوم، أما محكمة يوغوسلافيا، فأين هو الرئيس ميلوسوفيتش الذي مات في سجن في ظروف غامضة؟

عشر سنوات بالتسام والكمال مرت على انطلاقة تحالف «قوى 14 آذار»، فماذا بقي من هذا التحالف؟ وأين صار؟

في الشكل، ما زال هذا الحلف قائماً، وما زال منسقه العام فارس انطوان سعيد يقيم سعيداً في مقر الأمانة العامة، ولديه بضعة موظفين يعيئون فراغ غياب القادة، الذين لم يعودوا يلتقون إلا في المناسبات المتباعدة، ليخرجوا ببيانات: «ما زلنا موجودين».

قبل سنوات، وتحديدًا في مثل هذه الأيام من شهر آذار من عام 2011، وعد «قيادة 14 آذار» جماهيرهم بـ«الانتفاضة داخل الانتفاضة»، كما وعدوا بالإصلاح، وبالمكاشفة، وبكثير من الأمور.

وعلى مدى السنوات العشر من عمر حركة «السيادة والاستقلال»، فقدت الكثير، فقدت على الأقل بعض رعاتها.. أين هو جون بولتون، الذي منحته هذه القوى «درع ثورة أرزها»، تكريماً له على منحهم اسم «ثورة الأرز»؟ أين هي كونداليزا رايز

وسندويشاتها في سفارتها في عوكر في حرب تموز 2006؟ وأين هي ميشال سيسون: منزلة الأوامر على القيادة الأذاريين «الميامين» إبان توليها مسؤولية سفارة الدولة الأعظم في بيروت؟

أين هم كل هؤلاء وغيرهم؟

«14 آذار» تذكّر «كوادرها» بالنشوء والارتقاء والتطور.. فوجدوا أن الحصيلة لا شيء

النيابي، النائب أمين وهبي، أعلنها أنه «أرزق» سماوياً حتى النخاع، لأنها الأبقى له في احتمال المحافظة على «النمرة» الزرقاء. بعد عشر سنوات من حركة «14 آذار» يجدر السؤال: ماذا بقي من مادة لأمانتها العامة؟



(أ.ف.ب)

ماذا بقي من دعاة السيادة وحركتهم.. وقرار سلمهم وحريهم وحتى دولتهم؟

الكنيسة والجامع.. والابن الضال



الشعور بالإحباط واليأس سبب رئيسي لانضمام الشباب المسلم والمسيحي إلى «داعش»

سردت أخبار عن انضمام شباب مسيحيين لبنانيين إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، وكانت تلك الأخبار صادمة للعديد من اللبنانيين، ولأهالي هؤلاء «الانتحاريين المقترضين»، الذين تتحدث الأخبار عن مقتل أحدهم في العراق. وبالرغم من أن انضمام شباب لبنانيين إلى «داعش» ليست ظاهرة متفشية، وما يقوم به التنظيم يبقى مثار استهجان وغضب من جميع الفئات اللبنانية: المسلمة والمسيحية، باستثناء بعض البيئات المحدودة التي غلب عليها طابع الغرائز العشائرية، والتغريب الديني المحرف للإسلام، والحديث عن مظلومية اجتماعية ودينية، يبقى أن انضمام شبان مسيحيين إلى تنظيم إرهابي مثل «داعش» مصدر تساؤل واستهجان وبحث عن الأسباب التي تدفعهم للالتحاق بتنظيم إرهابي، ينأى المسلمون بأنفسهم عنه، ويحاولون بشتى الوسائل منعه من التغريب بأولادهم.

بداية، حديث بعض الأكاديميين عن حصريّة مسؤولية الدولة اللبنانية عن الأمر، هو أمر مثير للاستغراب. نعم، بالطبع، الدولة اللبنانية مقصرة تجاه مواطنيها، خصوصاً الشباب منهم، من خلال الغرق بالفساد والمصوبية، وعدم تأمين فرص عمل، ومنع قدرة الشباب على تأمين العيش اللائق ومستقبل أفضل، لكن لو كان الأمر مرتبطاً فقط بفرص العمل والعيش بحرية وكرامة والتمتع بحقوق الإنسان، لما وجدنا أي مواطن أوروبي أو كندي أو استرالي ينتمي إلى «داعش»، ولما وجدنا الشبان والمراهقين والمراهقات يقطعون البحار والمسافات للوصول إلى سورية للقتال إلى جانب «داعش».. لذلك فإن حصريّة هذا الاتهام للدولة مسيء لأصحابها، ويشير إلى أن قائله يريدون التملص من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للكنيسة كمؤسسة.

ثانياً، إن حديث بعض القوى السياسية عن أن «الحق السياسي» الداخلي وكره حزب الله هو الذي أدى

إلى هذا الأمر، مثير للتفكير لو لم تكشف التقارير الأمنية أن أحد الإرهابيين الذين اعتقلتهم القوى الأمنية كان بصدد

المسؤولية تفرض على المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية الاستماع إلى هواجس الشباب.. ومنحهم الشعور بالانتماء

لكن يجب الانتباه من تبسيط الظاهرة وتسطيحها بردها إلى هذه الأسباب فقط، بل يجب القيام بدراسات علمية بحثية وموضوعية تفتش عن الأسباب الحقيقية لظاهرة انتماء الشباب المسلم والمسيحي إلى تنظيمات تكفيرية كـ «داعش» و«النصرة» وغيرهما. على سبيل المثال، ما الذي يدفع طالب جامعي لبناني يدرس الهندسة في إحدى الجامعات الخاصة (ما يعني أنه ليس فقيراً مديناً)، بتفجير نفسه في أبرياء لا ذنب لهم؟ هذا المثال يشير إلى أن الفقر ليس بالضرورة الحافز الأكيد للإرهاب.

في المحصلة، قد تتعدد الأسباب التي تدفع الشباب المسلم والمسيحي للانضمام إلى «داعش»، لكن الأكيد أن هناك شعوراً بالإحباط واليأس، وقد يكون العار الاجتماعي هو السبب وراء

تفجير كازينو لبنان ليلة رأس السنة، ما يعني أن الموضوع لا يرتبط بأي شكل من الأشكال بحق مذهبي من هنا أو هناك، بل بالرغبة بالانتقام من المجتمع، وأحداث صدمة في الداخل اللبناني، لا علاقة لها بحزب الله ولا ببيئته ولا بتدخله في سورية، اللهم إلا إذا اعتبرنا أن الرغبة بالانتقام بتفجير الكازينو قد يكون دافعاً طبقياً وليس مذهبياً، علماً أن هذا التبرير الذي تدرجه بعض الفئات المسيحية لانضمام شبان مسيحيين لـ «داعش» يدين قائلها على كل المستويات: الدينية والأخلاقية والوطنية والسياسية..

ثالثاً، إن الحديث عن أسباب اقتصادية واجتماعية، وأن الفقر والتهميش وعدم الإنماء في المناطق الطرابلسية قد يكون من الأسباب المقبولة لهذه الظواهر،

لهذه الأسباب فرصة نجاح «خطة ديمستوار» ضئيلة

رغبة الشباب بالانتحار، فالشباب المغرّ بهم يبحثون عن لعب دور بطولة ما، ينشدونه من خلال الانتحار بقتل الأبرياء، وهنا تبرز المسؤولية الدينية والأخلاقية والاجتماعية للمؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية، التي بات عليها التخلي عن عليائها، والنزول إلى الناس وإلى الشباب والاستماع إلى هواجسهم، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتطلعاتهم وآمالهم، والأهم، منحهم الشعور بالانتماء.. قد يكون هذا الشعور بانتماء إلى مجموعة تفهمهم، وتقبلهم كما هم، وتتفاعل معهم، وتصغي إليهم، وتقول لهم إنهم مرغوبون، وإن إنسانيتهم وكرامتهم لا تتوقف على ما يملكون، وهو المدخل الحقيقي لعودة الابن الضال.

د. ليلي نقولا الرحباني

سورية الاقتصادية، بسبب تعدد التشكيلات المسلحة الموجودة فيها. وعن فرص نجاح عقد مصالح على غرار ما جرى في منطقة «المعضمية» في «ريف دمشق»، أي تسليم السلاح للدولة، وإسناد مهمة حماية المنطقة إلى المسلحين الموجودين فيها، تستبعد المصادر ذلك، لأن المصالحة تعيد إلى «الأحياء» الحلبية بعض مؤسسات الدولة، كالدفاع المدني والشرطة وما إلى ذلك، ما يسهم في خروج تركيا من حلب، وقد يخرجها من أي عملية تفاوض، الأمر الذي لن تقبل به أنقرة، وستبدل كل ما في وسعها لإفشاله.

حسان الحسن

لاسيما أن الحي الأول هو المصدر الأساس لاستهداف المناطق الآمنة في «حلب» أيضاً، معتبرة أن لقاء الموفد بوزير الخارجية السورية وليد المعلم هو «لاختبار نيات الحكومة السورية في شأن إنجاح الخطة».

وعن إمكان تكرار «تجربة حمص» في «الشهباء»، وبالتالي خروج المسلحين منها، تشير المصادر إلى أن الوضع مختلف بين المدينتين، لأن مسلحي الأحياء القديمة في الأولى كانوا منضويين تحت لواء «كتيبة الفاروق» التابعة لـ «الجيش الحر»، وتم التوافق على انسحابهم إلى منطقتي «الحولة» و«حي الوعر»، ثم التحقوا بـ «النصرة»، وهذا الوضع لن ينسحب على عاصمة

حيز التنفيذ، حتى لو وافق «الائتلاف المعارض» عليها، لأنه لن يؤثر في قرار كل هذه «الجماعات».

أما في الشق المتعلقة بالإدارة السورية لإنجاح «الخطة»، فتؤكد المصادر أن لدى الدولة حرصاً كبيراً على وقف النزف على كامل التراب السوري، لكنها حتماً لن تقبل بأن يكون للمسلحين «إدارة ذاتية» في مناطق انتشارها، وفقاً لما ورد في «الخطة»، لأن القيادة في دمشق لن تسمح بنشوء أي «كونتونات» على أراضيها: من الشمال إلى الجنوب.

وتلفت المصادر إلى أن الأولوية لدى السلطة هو تجميد القتال في حيي «صلاح الدين» و«سيف الدولة»: الأكثر اكتظاظاً، حفاظاً على أرواح المدنيين،

في مجال الإغاثة الدولية، خصوصاً أنه عمل سابقاً في المنظمة الدولية في الصومال والبلقان والشرق الأوسط، ولديه تصميم على نجاح خطته، ولو جزئياً، أي إيصال المساعدات الإنسانية إلى «الأحياء الحلبية» المحاصرة، لكن تسأل المصادر: هل يمون على مختلف الفصائل المسلحة المنتشرة في «الشهباء»، بمن فيها متفرعات تنظيم «القاعدة»، «كجبهة النصرة» وسواها؟ لا سيما أن المعابر إلى الأحياء المذكورة آنفاً متداخلة، وكذلك الجماعات المسلحة متشعبة الولاءات، وبالتالي ليس لها رأس، وبالتالي هناك صعوبة في أن يصدر عنها قرار موحد يمكن للمبعوث الدولي أن يبني عليه ليأخذ خطته إلى

لا تحمل خطة الموفد الأممي إلى سورية ستيفان ديمستورا في شأن تجميد القتال في مدينة «حلب» بعداً سياسياً، فهي محض تقنية، وأشبه بأن تكون «هدنة مؤقتة»، لا سيما أنها محددة بستة أسابيع، وتهدف إلى وقف إطلاق النار، ثم إدخال المعونات إلى «المناطق الساخنة»، من دون أن يكون لها وقع سياسي، وكذلك لن تغير في الواقع الميداني شيئاً، ما يقلل من فرص نجاحها، رغم أنها تعكس جواً إيجابياً من داخل أروقة الأمم المتحدة، لكنها في الوقت عينه تفتقد إلى الضغط الدولي اللازم لتطبيقها، بحسب مصادر سياسية سورية متابعه.

لاربيب أن لديمستورا باعاً طويلاً

من هنا وهناك

عمّان مرتبكة

ذكر تقرير عسكري أردني أن انهيار المسلحين السريع على طول الحدود السورية والخط الفاصل مع الجولان المحتل، جراء عمليات الجيش السوري، جعل غرف العمليات، خصوصاً الموجودة في عمّان، في حالة إرباك سيدفعها قريباً للبحث عن غطاء دولي يؤمن مخرجاً لدعم من تبقى من المسلحين على خط النار، لاسيما أنه من الصعب إدخالهم إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، كون هذا الأمر يشكل عبئاً لا طاقة لـ«إسرائيل» على تحمله، والأردن العالق بالكثير من الملفات الأمنية الشائكة غير قادر على تحمله أيضاً، وعمّان غير مستعدة للمغامرة بفتح معسكرات قد يتوقف التمويل عنها عاجلاً أم آجلاً.

■ تساؤلات

عديدة هي الجهات العربية التي تحاول أن تتعرف أكثر إلى ما يجري من تغيّر في السياسة الخارجية السعودية، لاسيما بعد الزيارات التي يقوم بها بعض الرؤساء والأمراء للرياض، ومنهم القطري والمصري والتركي، ويتندر المتابعون: هل هناك اتفاق ترعاها أميركا بين القوى الإقليمية المتحالفة معها (قطر وتركيا والسعودية) من أجل فتح الباب من جديد أمام «الإخوان» للعودة إلى مراكز السياسة والحكم في المنطقة العربية؟ وهل يمكن لمصر أن توافق على فتح الباب من جديد لعلاقة متجددة مع «الجماعة»، وبرعاية سعودية هذه المرة؟ وهل باتت السعودية تشعر بالأمان في ظل «الإمبراطورية» العثمانية المتجددة، ولم تعد بحاجة إلى حماية مصرية؟

■ بريطانيات زوجات لـ«داعش»

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالاً ذكرت فيه أن «مسؤولين رفيعي المستوى في الشرطة البريطانية أكدوا أن 60 فتاة وسيدة بريطانية سافرن إلى سورية»، مؤكدين أن تنظيم الدولة الإسلامية يستهدف المراهقات ليصبحن زوجات لجهاديين في التنظيم. يتزامن هذا التأكيد مع وصول ثلاث فتيات بريطانيات إلى سورية عن طريق تركيا، حيث كشفت لقطات كاميرا لإحدى الحافلات على الحدود التركية - السورية صورة لهن وهن يحملن حقائب يد صغيرة والثلوج تحيط بهن.

ووصف كاتب المقال الفتيات الثلاث بأنهن «تلميذات ذكيات استطعن الحصول على أعلى الدرجات الأكاديمية خلال دراستهن». وفي مقابلة مع إحدى العاملات في جمعية تتعاطى مع النساء المسلمات في محاولة للحد من التطرف، قالت إن «تنظيم الدولة الإسلامية يستهدف صغيرات السن، واللواتي يجهلن الدين الإسلامي»، مضيفاً: «لدى هذا التنظيم مهمة تجنيدهن فكرياً، ثم جنسياً».

■ التغيّر المناخي.. والنزاع في سورية

اعتبر باحثون أميركيون أن الجفاف القياسي المرتبط ربما بالتغيّر المناخي الذي ضرب القطاع الزراعي في سورية بين 2007 و2010، قد يكون أسهم في اندلاع النزاع في هذا البلد عام 2011. وكانت موجة الجفاف الأشد في تاريخ البلاد ضربت المنطقة الزراعية الرئيسية في شمال سورية، ما «أرغم المزارعين ومربي المواشي المفلسين على النزوح إلى المدن، حيث غدى الفقر وتضافر عوامل أخرى، الحراك الاحتجاجي الذي اندلع في ربيع 2011».

وأوضح ريتشارد سيغر؛ عالم المناخ في جامعة كولومبيا بولاية نيويورك، والمشارك في الدراسة: «لا نقول إن الجفاف هو سبب الحرب، بل إنه يضاف إلى كل العوامل الأخرى التي أسهمت في النزاع».

السعودية ترمّم الحلف الهجين لمواجهة إيران



(أ.ف.ب.)

الأردن يفضل التريث إلى أن تكتمل فصول المشهد الجديد

ثمة أسئلة كثيرة تطرح: هل حقاً يريد «التحالف الدولي» القضاء على الإرهاب في المنطقة، والمعشعش في سورية والعراق، امتداداً حتى مصر وليبيا والصومال واليمن، والذي يحاول أن يعزز مخالفه في شمالي أفريقيا، وتحديداً في المغرب العربي؟ واضح أن الهدف الأميركي من «الحرب» على الإرهاب له عدة سيناريوهات.

الأول: استمرار هذا الإرهاب ليعيث فساداً وقتلاً وتفجيراً وتدميراً لكل مقومات الدول العميقة، خصوصاً في سورية والعراق ومصر، ومن هنا قد نفهم سر التدمير المنظم والدائم لكل المقامات والمزارات والأضرحة والأثار العريقة التي يعود كثير منها إلى أكثر من سبعة آلاف سنة، بالإضافة طبعاً إلى نصف كل مقومات أسس الدولة الحديثة، بتفكيك جيوشها، وتدمير بناها التحتية والفوقية ومؤسساتها.

ثانياً: توظيف أي نجاح محتمل في الحرب على الإرهاب في وجه موسكو وطهران، بما يعني امتلاك واشنطن أوراق قوة جديدة توظفها في ملفات التفاوض مع إيران في الملف النووي، ومع موسكو في مسألة أوكرانيا، وما قد يخلق بعدها من مشاكل لروسيا في دول أخرى من الاتحاد السوفياتي السابق..

ثالثاً: تضع واشنطن في حساباتها تلقى الإرهاب ضربات موجعة وكبيرة، خصوصاً في سورية والعراق، على نحو ما يترجم اليوم في الجنوب والشمال السوري، وفي معارك صلاح الدين والأنبار في العراق، وبالتالي فإن واشنطن ستوظف هذه الهزائم والتراجعات في حساب حلفائها من خليجيين وأتراك، كخسائر، ما يعني أن عليهم المزيد من الخضوع للأميركي.

هذه الأهداف بدأت تتبلور عند حلفاء الولايات المتحدة على مستويين:

أوروبياً: هناك انقسام حاد في القارة العجوز جراء الاستمرار في دعم الإرهاب وتمويله ومدّه بالعناصر والعتاد، بحيث تشير المعلومات المتوافرة إلى أن هناك أكثر من 110 آلاف مقاتل أجنبي بين بلاد الأيوبيين وبلاد العباسيين يخوضون حرباً كونيّة ضد البلدين، في وقت بدأ آلاف الإرهابيين يتسللون إلى أرض الكنانة، وأخذوا يقومون مع امتداداتهم المصرية بأعمال إرهابية واسعة.

معظم دول أوروبا باتت تناهض هذه المشروع الإرهابي المدعوم أميركياً و«إسرائيلي»، والممول خليجياً، وأخذت تفتتح بشكل واسع على دمشق وطهران وحزب الله، وبالتالي صار قسم واسع من أوروبا مع إيران والوصول

إلى تفاهات نووية معها، ومع دمشق والتحالف معها ضد الإرهاب، لكن الخوف الكبير يبقى عند باريس ولندن ألا يحصلوا حتى على الفتات، ولهذا تذهبان في المزايدة في العداء لدمشق وطهران، لعل حصتهما تكبر، مع العلم أن رأياً عاماً واسعاً بدأ يتكون في فرنسا وبريطانيا ضد سلوك حكومتيهما.

زيارة رجب طيب أردوغان إلى العاصمة السعودية، وقد حاولت مملكة الرمال أن تستميل مصر إلى هذا المحور، وهي التي تذوقت منه مرارة الإرهاب المتصاعد، فاستبق السيسى زيارته السعودية بأحكام قاسية على قيادات «الإخوان»، والإعلان عن إجراءات قضائية تتهم أنقرة والدوحة بالإرهاب.

واللافت أنه منذ أسابيع يتبلور محور إقليمي؛ من السعودية إلى تركيا مروراً بتل أبيب، يتركز على إعادة تعويم «الإخوان» في منطقة الشرق الأوسط وصولاً إلى تونس، ودعم صعودهم في وجه سورية وإيران والعراق، أي محور المقاومة، إضافة إلى السيسى، الذي قدمت إليه إغراءات خيالية لكي ينخرط في لعبة قتل قابيل لهابيل، وكان رده واضحاً: «كلنا في مركب واحد.. وسنغرق جميعاً».. ولهذا بدأت التهديدات السعودية - التركية - «الإخوانية» - الأميركية ضد مصر بتصعيد الإرهاب، وثمة من يقول: إن حياة السيسى في خطر.

وفي وقت كانت الرياض وأنقرة تصعدان ضد سورية والعراق، ارتفعت حملة سعودية واسعة ضد إيران، تناهضها مع الموقف «الإسرائيلي» الذي اندفع به بنيامين نتنياهو في واشنطن ليحرض الكونغرس واللوبي الصهيوني ضد الاتفاقية

النوية المحتملة، ولوضع باراك أوباما في الزاوية الضيقة، بالتنازل مع موقف جديد للرياض مخفف من العداء السعودي لـ«الإخوان»، ويهدف عبر أردوغان لتحالف جديد يعيد «الإخوان» إلى ساحة الميدان، كبديل محتمل لـ«داعش» و«النصرة» و«القاعدة»، وفي الخلاصة تقديم أوراق قوة لواشنطن؛ أنهم يستطيعون مع تل أبيب كسر شوكة المقاومة والممانعة، وما على واشنطن إلا عدم الاستسلام.

وهنا تلفت مصادر دبلوماسية غربية إلى أن بنيامين نتنياهو يقود الحملة العربية ضد الاتفاق النووي، ومن أجل استمرار الحرب المدمرة في سورية والعراق.. وتتساءل هذه المصادر: هل تستطيع أي دولة خليجية، وعلى رأسها السعودية، تحمل التبعات الكارثية لأي حرب واسعة؟

وتؤكد المصادر أن الأميركيين يدركون تماماً أن هذه الدول مجرد فقاعات، وأنهم يريدونها أن تحارب عنهم ومن أجلهم، في وقت يبدو أن الولايات المتحدة قد ترجلت عن حصان الحرب.

فهل يستمع الأعراب والخليجيون إلى نصائح دولية عديدة تلقوها تحذرهم من ثقافة الغرائز؟

أحمد زين الدين

تهديدات سعودية - قطرية - تركية - أميركية ضد مصر.. وحياة السيسى في خطر

على المستوى الإقليمي: تصدّرت السعودية المشهد، واتجهت محاولة خلق محور جديد ضاغط، قوامه الرياض - أنقرة و«الإخوان»، عبر عودة قطر إلى بيت الطاعة السعودي، ولو نسبياً، وبهذا تجلت

جورج عبد الله.. عنوان العدالة لفلسطين

التحالف الدولي يقصف «داعش» بالمساعدات



بعض صناديق الأسلحة التي رمتها «داعش»، طائرات التحالف في محافظة صلاح الدين العراقية

يشنّ التحالف الدولي بقيادة أميركا غارات جوية على داعش لتزويدها بالأسلحة، فيعلن عن 10 غارات أو 20 غارة في سورية والعراق، في مساحة لا تقل عن 200000 كلم²، ما يجعل هذه الضربات بمنزلة «دغدغة» تثير ضحك «داعش» وأمرائها، وخداع الرأي العام والاستخفاف بعقله، والأكثر من ذلك أن تركيا (عضو الناتو والقاعدة الأميركية في المنطقة بالتزامن والتكافل مع العدو الإسرائيلي) ما زالت تشكل الشريان الحيوي والاستراتيجي لـ «داعش» وبقية الجماعات الإرهابية والتكفيرية، سواء على المستوى الاقتصادي من خلال شراء النفط الذي تسرقه «داعش» والتمويل والحاجات المعيشية والطبابة للجرحى، أو عبر الإمداد البشري بقوافل «الداعشيين» الذين يأتون من أصقاع العالم إلى محطة الترانزيت التركية قبل عبورهم للتحاق بـ «داعش» سورية والعراق.

تضاف إلى ذلك المساعدة الأميركية عبر عدم حجب الاتصالات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي عن «داعش»، فلم تبادر أميركا وإدارة «الفايسبوك» و«تويتر» وغيرها إلى إغلاق صفحات التهيب والوحشية التي تبثها «داعش» لنقل ما تقوم به من جرائم ضد الإنسانية وكنوزها التراثية والثقافية، بل تسهل لها الاتصالات وعمليات تجنيد الفتيات والشباب في أوروبا، لتأمين الاحتياط البشري لها، بالتزامن مع إعداد مجموعات إرهابية في أوروبا لاستخدامها في الوقت المناسب للضغط على الدول الأوروبية أو العربية التي تخضع لإدارة الأميركية، كما حصل في فرنسا (شارلي إيبدو)، وكما حصل في الشيشان قبلاً، ويبدو أنه سيبدأ من جديد في روسيا وآسيا الوسطى بعد اغتيال المعارض الروسي قرب الكرملين.

القصف الأميركي لـ «داعش»

لا يقتلها، بل يمدّها بالأكسجين الضروري للبقاء تحت السيطرة، لتنفيذ المخطط الأميركي لتقسيم المنطقة، والتحالف الدولي هو لخداع ومنع الذين قهرتهم «داعش» من المبادرة للدفاع عن أنفسهم وأوطانهم، وبقاء مصيرهم معلقاً بين مطرقة «داعش» وسندان التحالف الدولي، وبالتالي

إدارات «الفايسبوك» و«تويتر» والاتصالات الإلكترونية لم تحجب عن «داعش» خدماتها.. تسهياً لعمليات التجنيد

فعلى الشعوب والأنظمة أن تفرّ من نار «داعش» إلى جهنم

في أفغانستان ضد «طالبان» أو «القاعدة» في اليمن، وأن القوى الوطنية من جيش وقوات شعبية لا تستطيع محاربة أو هزيمة «داعش» إلا بالمساعدة الأميركية والغربية، عبر تشريع الأبواب للاحتلال الأميركي، وباستجداء رسمي وشعبي، فتعيش الشعوب والحكومات في منظومة السرق الدائمة من خارج مجلس الأمن والأمم المتحدة، نظراً إلى «الفيديو» الروسي والصيني.

هذا ما خططت أميركا له عبر كلب الصيد «الداعشي» وأخواته من الجماعات التكفيرية الأوفياء لسادتهم الأميركيين، والخائنين لأهلهم وأوطانهم، لكن قوى التحرير والمقاومة صمدت وأفشلت المشروع الأميركي، وها هي قوى المقاومة تستعيد المبادرة وتبدأ بهزيمة «داعش» و«النصرة» والحزب الأمني «الإسرائيلي» في الجولان، وتحرير أراضي العراق وتحمي لبنان.. الرضاغة الأميركية لـ «داعش» لن تجدي نفعاً.

د. نسيب حطيظ

أميركا والتحالف الدولي، ضمن خطة منسقة تصبّ خيراتها في خزائن الإدارة الأميركية، فتأخذ أجرة عملياتها العسكرية من دول الخليج لتحميهم من «داعش» التي يمولها الخليج والفكر «الوهابي»؛ في عملية خداع أميركية بعنوان «قتال المشروع الإيراني الفارسي والتبشير الشيعي والنظام العلوي وقتل الأقليات المسيحية وغيرها»، وهذا الخداع - المؤامرة ما يزال مستمرّاً منذ أربع سنوات في ما يسمى «الربيع الأحمر العربي»، الذي لا يبدو أنه سينتهي قريباً، بل سيتنقل كالإعصار المدمر من بلد عربي إلى آخر، بعد تدمير مقومات الدولة ونهب الثروات والإرث الحضاري، وتخريب الوحدة الوطنية والدينية والإنسانية.

التحالف الدولي والمظلة الأميركية هما حزام الأمان لإنقاذ «داعش»، وقد صرح الأميركيون أن حملتهم لا تهدف إلى القضاء على «داعش»، بل لتجسيم اندفاعها الميداني، و«بشروا» المنطقة (خلاف الحقيقة) بأن هزيمة «داعش» تحتاج إلى عشر سنوات أو أكثر، كما هي الحال

الصراع القانوني مع الكيان الصهيوني.. وإشكالية مساواة الضحية بالجلاد

تشير مسألة ذهاب السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد الانضمام إليها إشكالية بين الخبراء والباحثين في القانون الدولي: بين من يؤيد تحت شعار «استخدام جميع الطرق والوسائل للضغط على الكيان الصهيوني، بما في ذلك فتح جبهة الصراع القانوني»، ومن يعارض، باعتبار أن ذلك سيطل قيادات المقاومة أيضاً. وفي هذا السياق يمكن ملاحظة الآتي:

أولاً: هناك مساندة للفلسطينيين من أعلى الهيئات الدولية، حيث أعربت السيدة نافي بيلاي: المفوضة العليا لمجلس حقوق الإنسان، في اجتماع طارئ للمجلس في 2014/7/22، عن الاعتقاد بوقوع ممارسات انتهاك لحقوق



معارك السلاح والسياسة والقانون والدبلوماسية يجب أن تصوب على إنهاء الاحتلال دون أي شيء آخر

مرة جديدة يكشف القضاء الفرنسي عن حقيقة عدم حياديته ونزاهته، وأنه أداة في يد الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني في رده طلب إخلاء سبيل المناضل الكبير جورج عبد الله؛ الأسير السياسي لدى السلطات الفرنسية منذ ثلاثين عاماً، دونما أية دواغم وأدلة قاطعة حول ما ادعته الأجهزة الأمنية في فرنسا، ومن ثم القضاء الفرنسي، لذلك هم لجأوا إلى كشفهم عن الدوافع السياسية التي وقفت حائلاً دون الإفراج عن جورج عبد الله، والتي عملت عليها الدوائر الفرنسية والأميركية و«الإسرائيلية».

بعد رد القضاء الفرنسي الطعن المقدم من محاميه جان لوي، والطعن في قرارين في هذا الخصوص، القضية أصبحت واضحة: جورج عبد الله ممنوع الإفراج عنه لأنه حمل والكثيرين من مناضلي أمتنا لواء القضية الفلسطينية، وانتصروا لها مناضلين ومقاتلين في صفوف ثورتها المعاصرة، وعليه لا بد من العمل الدؤوب، وفي كل المحافل الدولية، من أجل ممارسة الضغوط على الحكومة الفرنسية لدفعها إلى التراجع عن قراراتها التعسفية بحق المناضل جورج عبد الله، والتي جاءت استجابة لرغبات أميركية «إسرائيلية».

بيروت التي احتضنت منذ أيام منتدى العدالة لفلسطين الدولي، حيث مثل ويمثل جورج عبد الله إحدى أوجه العدالة لفلسطين، فهو وبجدارة المؤمن بعادلة القضية الفلسطينية نفخر أن يكون أحد عناوين عدالتها التي ناضل وقاتل في سبيلها، ويدفع من أجلها ثلاثين عاماً من عمره قضاها في السجون الفرنسية غير نادم أو مساوم.

بيروت عاصمة المقاومة لا بأس أن تحتضن من أجل المناضل جورج عبد الله ملتقى أو منتدى يمثل إحدى مسارات العمل من أجل إطلاق سراحه. أضم صوتي إلى صوت الإعلام بسام القنطار في مطالبته فضائل المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية في إدراج اسمه على لوائح تبادل الأسرى من أجل الإفراج عن المناضل الأسير جورج عبد الله في أية صفقة مقبلة.

رامز مصطفى

المناورات العسكرية الإيرانية بين التسوية وحافة الهاوية



(أ.ف.ب.)

المناورات الإيرانية تسقط طائرة تجسس للعدو الافتراضي

النجاح، مع توقع فشل المفاوضات نتيجة الضغط «الإسرائيلي» والحزب الجمهوري في الكونغرس.. فما علينا إلا الانتظار لمعرفة ما ستؤول إليه المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، والتي ستلقي بظلالها على الملفات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، فإما أن تأخذها إلى تسوية ترتضيها الأطراف المتنازعة، وإما أن تأخذها إلى حافة الهاوية والجنون، من خلال الأحداث التي قد تغير وجه المنطقة من خلال «فدرلة» العديد من بلدان المنطقة بين مجموعاتها الداخلية؛ بما يشبه التقسيم الداخلي لبعض الدول.

هاني قاسم

المناورات العسكرية الإيرانية حملت في طياتها رسائل للتنسيق «الإسرائيلي» - السعودي

المعارضة زمام المبادرة، ولا تعود قادرة على ضبط الشارع البحريني، وقد تذهب الأمور إلى الصدام المسلح مع السلطة، وأخيراً وليس آخراً في الملف النووي الإيراني، الذي تزداد فيه أسهم

الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، إذا ما فكرت «إسرائيل» في إعلان الحرب على الجمهورية الإسلامية. في المحصلة، المشهد في المنطقة يزداد تازماً، والصراع ما يزال على أشده في سورية، على الرغم من تحقيق النظام العديد من الانتصارات الهامة على الجبهة الجنوبية في مثلث درعا - القنيطرة - الريف الدمشقي، وعلى الجبهة الشمالية في الريف الشمالي لحلب، وفي اليمن حيث تعقدت الأمور بعد عودة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن الاستقالة وهروبه من القصر الرئاسي وعودته إلى عدن، وفي البحرين حيث الضغط الشديد على المعارضة السلمية، التي إذا ما اشتد الخناق عليها أكثر قد تفقد قيادة

أما في الدلالات: تأتي هذه المناورة في سياق التأكيد على الجهوية العسكرية لأي حرب مفترضة. تعتبر هذه المحاكاة ضد حاملة الطائرات، رسالة واضحة لأميركا إذا ما بدأت بالحرب؛ بأن إيران على كامل الاستعداد لخوض غمار الحرب ضدها، وإن هدفها العسكري الأول هو القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة كافة؛ بحراً وبرا ووجواً. تؤكد هذه المناورة على قدرة البحرية الإيرانية على السيطرة على مضيق هرمز، والجميع يعرف أهميته الاقتصادية. تأكيد قوة إيران وقدرتها على محو «إسرائيل» من الوجود، من خلال

ترافقت المناورات العسكرية الإيرانية الأخيرة (محمد رسول الله) في مضيق هرمز والخليج، والتي شارك فيها قسم من وحدات القوة البحرية والبرية والجوية، حيث تم اختبار سلاح استراتيجي جديد أضيف إلى ترسانة ومؤسسة الدفاع البحري للحرس الثوري، مع جملة من التطورات في المنطقة الشرق الأوسط على المستويين السياسي والعسكري: «إسرائيل» تسعى إلى تعطيل المفاوضات الإيرانية - الأميركية التي أحرزت تقدماً، وهو ما يظهر من تصريحات كلا الطرفين، وذلك من خلال دخول بنيامين نتانياهو على خط الكونغرس الأميركي لتبيين مخاطر هذا الاتفاق على أميركا و«إسرائيل»، وأنه سيساعد إيران في تصنيع القنبلة النووية.

«إسرائيل» تحرك الجبهة الجنوبية في الجولان السوري (عملية القنيطرة) لتقول لأميركا إنها قادرة على توريطها في حرب جديدة، وذلك من أجل منعها من إجراء أي تفاهم مع إيران.

تطور الأحداث في اليمن، والتهديد المصري بالتدخل العسكري المباشر في مضيق باب المندب.

التنسيق الأمني والعسكري «الإسرائيلي» - السعودي، بحسب ما نقل مسؤول أوروبي للقناة الثانية «الإسرائيلية»، والسماح لسلاح الجو «الإسرائيلي» بعبور المجال الجوي السعودي في طريقه لمهاجمة إيران.

إيران تنظيم «خرسان» (القاعدي) بزعامه محسن الكوفي (كويتي الجنسية، قتل بغارة أميركية في سورية)، حيث تشير وكالة الاستخبارات الأميركية والبنغاون الأميركي إلى أنه الأخطر، وأنه البديل عن تنظيم «داعش»، وحضوره الكثيف سيكون على الحدود الإيرانية - الأفغانية، وكذلك على الحدود الكويتية، من أجل السيطرة عليها، نظراً إلى أهميتها النفطية؛ كما حدث في سورية والعراق.

واقترار أي تحقيق دولي على المعارك العسكرية لا يؤدي إلى شمولية معرفة حقائق الاحتلال الصهيوني، بل يكتفي بمسائل جزئية، كالإفراط في قتل وجرح المدنيين، أو استخدام أسلحة محظورة، أو تحويل جزء من الفلسطينيين إلى درع لحماية المحتلين أثناء الصراع المسلح.

إذا، الاحتلال هو المشكلة الأساسية، والخلاص منه - وبشتى الوسائل الممكنة - هو الحل، وكل المعارك سواء بالسلاح أو القانون، أو بالسياسة أو الدبلوماسية وغيرها يجب أن تكون لإنهاء الاحتلال وتحقيق أمان وتطلعات الشعب الفلسطيني بالعودة والحرية والكرامة.

سامر السيلوي

الأطراف المتصارعة، والتعامل مع الطرف الفلسطيني وكأنه متعادل في إمكانياته ووضع القتالي مع العدو الصهيوني، الذي يستخدم أحدث أنواع الأسلحة والطائرات، وهذا من أكبر الأخطاء المتكررة، فالسلطة ليست دولة مستقلة لها جيش وأجهزة دفاع، لكنها سلطة تحت الاحتلال؛ وبأسلحة فريضة خفيفة مخصصة لعناصر الشرطة، مع صعوبة حرية حركة وانتقال أفرادها وغيرهم منها وإليها، وتفرض عليها كميات محددة من المواد الغذائية كذلك الأدوية ومواد البناء، فكيف بأسلحة الدفاع ضد الطيران الصهيوني المتطور والدموي.

لذلك، فإن محاولة موازنة رد الفعل لمجموعات المقاومة من أهالي الأرض الفلسطينية لا يمكن مساواته بمعايير الخروقات الصهيونية الفادحة،

المتعلق بجدار الفصل العنصري، الذي ركز على الاحتلال وممارساته المرفوضة والمدانة.. لذلك، فإن لجان التحقيق هامة وضرورية، لكن محدودية الزمان الذي تعالجه قد لا توصل الحقيقة بالشكل المناسب من حيث الخسائر والضحايا، وتكرار الاعتداءات، واستهداف الأطفال والنساء والمستشفيات والمدارس والطواقم الطبية والصحافية والأحياء السكنية، وارتكاب المجازر واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، كما أن التقارير يجب أن ترفع مهما كانت صحيحة وعادلة إلى مجلس الأمن، ليفر توصياتها للتنفيذ، وبذلك نعود إلى دوامة حماية الغرب لمصالحه واستخدام «الفييتو»..

ثانياً: على مستوى القانون الدولي، يتم التركيز غالباً على أهمية وأولوية وقف إطلاق النار بين

الإنسان في قطاع غزة. وفي محاولة منها لعدم دفع «إسرائيل» لمقاطعة المجلس، كما حصل سابقاً، أشارت إلى القذائف الفلسطينية التي سقطت على «الأراضي الإسرائيلية» أيضاً، وقد أثمر ذلك بعد أيام إعلان المجلس تشكيل لجنة تحقيق في ما يجري في غزة، واختار ثلاثة محامين دوليين كوفد ضم المحامية اللبنانية الأصل أمل علم الدين، لكن، في الوقت نفسه، فإن طبيعة عمل هذه اللجان المفردة لوضع تقارير ورفعها وإجراء التحقيقات تتعلق بالفترة المحددة زمنياً، وبالأحداث والنتائج، أي بالعدوان المحدد ك«الرصااص المسكوب» المحدد بنحو شهر أو «الجرف الصامد» المحدد بـ 55 يوماً، لكن لا تتعامل مع المشكلة بأصولها العامة، كما حصل في القرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية

أكد أن نار ليبيا ستكوي أوروبا بالتفجيرات الغويل: اسألوا قطر عن سرّ الإمام المغيب

لتضييع المسؤوليات كانت وصفة «الفوضى هي الحل»، فمن خلالها لا يمكن فهم شيء، وبها ومعها تمرر المشاريع المشبوهة والمقصودة.. ما يحصل في سورية والعراق وأفريقيا والمشرق وآسيا الوسطى وأوكرانيا يرجح انتقاله إلى أوروبا والأمريكيتين وأستراليا، فما يحصل هنا سيحصل هناك باسم الدين الإسلامي، وأكثر من يراق دمهم هم المسلمون.. وما من إسلام.

عن أحداث ليبيا التي يرجح البعض أنها ستكون «القاعدة» لانتقال الإرهاب إلى إيطاليا وأوروبا للإمعان في ضرب «الحياة» إكراما لعقل «إيليسي» صهيوني يطلب منه إراقة كل دماء ذكية، حاورت جريدة «الثبات» الناشط الحقوقي الليبي المحامي خالد الغويل، وإليكم أبرز ما ورد:



التي تتناش البترول والغاز.. والصراع بين المؤتمر الوطني ومجلس نواب تراجع لصالح مواجهة الخطر الإرهابي، فجاء قرار النواب ممتازاً على صعيد تعيين خليفة حفتر قائداً عاماً للجيش، وعلى صعيد طرد السفارة الأميركية،

الغويل: لا بد للبيبا من التنسيق مع مصر للخروج من محتلتها

وإقرار قانون العزل السياسي، لتصبح معركة الشعب الليبي وطنية بامتياز.. يضيف الغويل: الفريق الذي كان يدعم الحلف الأطلسي بات مهجراً نتيجة الصراع الدائر في الوطن، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن الجميع خسران في ليبيا، باستثناء المشروع المؤامراتي.

يعتبر الناشط السياسي المحامي خالد الغويل أن الوضع الليبي السيئ سببه وجود مؤامرة وقحة، فتمت الاستعانة بوسائل إعلامية عربية مأجورة - برأيه - لفرض واقع ضاغط عربي ودولياً، فاتخذت إجراءات من الجامعة العربية، وتلاهها قرار جائر من مجلس الأمن بحق ليبيا كدولة وشعب ونظام، يشير إلى أن ضرب ليبيا من قبل حلف الأطلسي جاء خدمة لمشاريع ملغومة.. يسأل: ماذا حصد الشعب الليبي غير الفوضى العارمة نتيجة صراع الدائر على فتات سلطة؟ باتت ليبيا مقراً وملاذاً للإرهاب الدولي والعالمي، ودخلتها التنظيمات التكفيرية أمثال «داعش» و«النصرة» و«أنصار التوحيد» و«الشريعة» الناشطة لتنفيذ أجندة استخبارات دولية، أهمها «الموساد» و«CIA»..

بحسب الناشط الحقوقي المحامي خالد الغويل فإن مرور 4 سنوات على المؤامرة في ليبيا كانت كفيلة بتفتيح عين الشعب الليبي على جملة أمور، يقول: «بعد جعل الوطن مرتعاً ومكباً للجماعات التخريبية الآتية من كل أصقاع العالم، اكتشفت الناس أن الصراع في ليبيا تغذيه صراع الدول

جبري يزور كوليانا و«القومي»

زار الأمين العام لحركة الأمة الشيخ د. عبد الناصر جبري على رأس وفد من الحركة نائب رئيس الكنيسة الأشورية في لبنان: الأب يترون كوليانا، في مبنى المطرانية بيروت - سد البوشرية. وبعد اللقاء دعا الطرفان الدول الداعمة للمجموعات الإجرامية للتوقف عن دعمها، لأن مشروعها الدمار والقتل والإبادة، وهم ليس بمنأى عن هذا الإجرام.

كما زار الشيخ جبري والوفد المرافق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، بحضور عدد من المسؤولين في الحزب، وجري خلال اللقاء عرض الأوضاع العامة على الساحتين المحلية والدولية.

منبثقة عن المجتمع أثبت فعاليته في مواجهة هؤلاء التكفيريين، ما يؤكد أن لحمة الشعب ستعود نتيجة نضالات ودماء الشعب التي تسفك.

يؤكد الغويل أن الجيش بشقيه الوطني والقبلي سيطر على معظم أراضي ليبيا، يقول: اقتربنا شيئاً فشيئاً لحصار طرابلس.. ما يعرقل التقدم هو اختباء الجماعات التكفيرية بين الناس وأخذهم دروعاً بشرية، والتدخل الخارجي الأميركي والبريطاني هو من يوفر لهذه العصابات المسلحة «أكسجين» استمرارها؛ بتوفير الدعم اللوجستي والمالي والبشري والمخابراتي..

يكشف لنا الغويل أن الدسائس والخديعة انطلت على قسم من الشعب، لكن اليوم الليبيين بأغلبهم باتوا موحدين، وأولوية الشعب السير نحو ليبيا الموحدة، والتنسيق العربي ثانياً، لمواجهة هذه الفوضى، لأن المخطط لا يطاق ضرب ليبيا فقط، بل يتعداه لتفتيت مصر وإضعاف الجزائر وسائر الأقطار العربية.

تغلغل الجماعات التكفيرية في ليبيا واضح برأي الغويل: «تغلغل الإخوان وراءه دول وأجهزة مخابرات، ورغم ذلك الشعب الليبي لم ينتخب الإخوان، لكن الغرب يريد تعميم الفوضى، واليوم نحن كليببيين لم يعد أحد يتكل على الحلف الأطلسي، لأن الأساس والأهم هو التنسيق مع دول الجوار، سيما مصر، لصالح شعبنا.

الأقباط

عن مقتل الأقباط من قبل التنظيم الإرهابي «داعش» ونسب ذلك إلى ليبيا، يشكك الغويل في هذه الصور، يقول: «داعش» لا تسيطر على ليبيا، ولا يمكنها السيطرة عليها، الصور تبدو مركبة.. لنا علاقات وتواصل مع مدينة «سرت»، لا معلومات تشير إلى استشهادهم هناك.. يوجد «داعش» لكن ليس بهذه الفعالية وهذا الترتيب الهندامى والإخراجي.. بالمناسبة،

بداية مواجهة هذه التنظيمات برأي الناشط الحقوقي تبدأ بتحسين الساحة السياسية في ليبيا، ويشير المحامي الغويل إلى أن توجه الشعب لمواجهة الإرهاب أرسى وفرض تنسيقاً بين الجيش الوطني والجيش القبلي، فخليفة حفتر اليوم يقود ما يسمى بعملية «الكرامة» من خلال الجيش الليبي بانضمام أفراد الشعب المسلح إليه، والجيش القبلي كقوة داعمة

نلاحظ أن مشهد حرق الطيار الأردني إضافة إلى مشهد ذبح الأقباط والأكراد واحد، ما يشير إلى وجود غرفة تفرض إيقاع «بروباغاندا» معين، يتابع الغويل حديثه: الطيار الأردني معاذ الكساسبة لم تقتله «داعش» لأن طائرته سقطت بصاروخ منطلق من منصة، وهذه القدرات لا تتوفر لدى «داعش»، بل لدى أميركا وحلفائها، وبرأيي، هذه الفبركات المخابراتية هدفها إقحام مصر في المستنقع الليبي لإنهاك جيشها من جهة، ولضرب علاقة المسيحيين بالمسلمين من جهة أخرى.

ومع توقع الإنهاء من ضرب الجماعات التكفيرية في بنغازي، القوى الوطنية بدأت بتقييد حركتهم في مناطق «درنة» و«سرت» وبعض مناطق الريف، يقول: يقبع في سجون الميلشيات والعصابات حوال 30 ألف مواطن وطني من علماء دين وحقوقيين وناشطين اجتماعيين.. الإعلام التضليلي التابع لإعلام «فبراير» أساء إلى الشعب كثيراً، ويكمل هذا التخريب الدعم الأميركي لهذه الجماعات، لكن إن شاء الله لن تطول مسألة تحرير ليبيا من هؤلاء التكفيريين، وعلى سبيل المثال، تحط الطائرات السودانية والقطرية في مطار «معيثية» في طرابلس الذي تسيطر عليه الجماعات التكفيرية، ليحصلوا على كافة أنواع الدعم اللوجستي، من أسلحة وغيرها، ومنذ أيام حصلت عملية تفجير انتحارية نفذها سعودي.

موسى الصدر

وماذا عن قضية الإمام المغيب موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين؟ يسأل الغويل: ما الذي يمنع اليوم من التحقيق في القضية؟ إذا أرادوا معرفة الحقيقة يمكنهم مسألة أهم رجل مخابراتي في عهد الرئيس القذافي: موسى كوسي، فهو في قطر.. السر بحوزته، الشعب الليبي ليس بيده حيلة في هذه الاتهامات، ونحن كشعب نريد أيضاً معرفة مصير الإمام الصدر.

المحامي الغويل يتوقع انتقال الإرهاب نحو أوروبا بأكملها، وليس نحو على إيطاليا وفرنسا على سبيل الحصر، يشير إلى تأمر الحكومات الأوروبية ضد ليبيا، يقول: نار التفجيرات ستكوي أوروبا، فالمعطيات على الأرض لا يمكن تكذيبها.. ليبيا تورد كل أنواع وأدوات الإرهاب صوب أوروبا، وشاطنها الطويل يساعد على ذلك.

أجرى الحوار: بول باسيل



الشيخ د. عبد الناصر جبري زائراً الكنيسة الأشورية في سد البوشرية

إميل لحود يتذكر..

رئيس لبنان يقفل هاتفه بوجه ناظرة الخارجية الأميركية

425، وفي خلاف ذلك يكون هذا القرار غير منفذ.

كما أكد الرئيس لحود على «ضرورة تسريع الإجراءات المتعلقة بضم مزارع شبعا إلى الانسحاب الإسرائيلي باعتبارها أرضاً لبنانية»، كما شدد على ضرورة إطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون «الإسرائيلية»، بالإضافة إلى تسليم «إسرائيل» لجثث تسعة شهداء كانت ما تزال تحتفظ بها.

لارسن الذي عاد إلى لبنان مع الوفد الرسمي المرافق له كان قد اجتمع مع الرئيس لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وأعلن أنه بدأ بالتحرك في المنطقة منذ أن تم الانسحاب للتحقق من المواقع التي كانت محتلة، ولفت لارسن إلى أن «فرق الامم المتحدة يرسمون الحدود وفق تقرير الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان، والذي رفعه وما أن يكتمل عمل الخبراء على الحدود تصبح الامم المتحدة في موقع تحكم بشكل نهائي ما إذا كانت إسرائيل انسحبت بشكل كامل وفقاً للقرار 425، وبعدها تصبح مهمة الطوارئ الدولية مساعدة الحكومة اللبنانية في عودة السلطة الشرعية إلى المنطقة المحررة». ويشير الرئيس لحود هنا إلى أن لارسن لم يأت من قريب أو بعيد على سيرة الخمسة مليار دولار التي كان قد تحدث عنها في السابق وأنها ستقدم للبنان من الدول المانحة، وبالتالي لم نر «سنتاً» منها.

وفي مساء نفس اليوم، عقد الرئيسان إميل لحود وسليم الحص اجتماعاً قوياً فيه الأوضاع والمراحل المستقبلية بعد الانسحاب الصهيوني، وأكد خلاله على حق لبنان الكامل في تحرير كل ذرة تراب من الأرض اللبنانية، ولا سيما مزارع شبعا وتلال كفر شوبا.

ويشدد الرئيس لحود هنا على أنه أمام الموقف الصلب للبنان اعترف السيد ووكراً مساعد وزير الخارجية الأميركية، بعد شهرين من صدور قرار مجلس الأمن، بأن الحق مع لبنان بأن الانسحاب لم يحصل بشكل كامل، وأنهم سيردون لنا الـ18 مليون متر مربع، وهذا ما لم يحصل في السابق في تاريخ الامم المتحدة، وفعلاً انسحب العدو من بقعة الـ200م على الحدود الدولية، كما أعادوا لنا الـ18 مليون متر مربع.

أحمد زين الدين



(أ.ف.ب)

الرئيس لحود وتيري رود لارسن

وأشار لحود إلى ما تحقق من مسيرات تحرير، معتبراً أن أهميتها تكمن في عدم حصول أي حادث أو «ضربة كف»، وقال: لذلك طمأنت أهالي عين إبل أن ليس الدركي هو الذي يحمي ويجمع المواطنين، بل هي محبة الاهالي لبعضهم، وفعلاً هذا ما حصل، وإن كانت بعض الشواذات قد حصلت فإن مديرية المخابرات كانت تلاحق المرتكبين يومياً، لكن تلك الشواذات اقتصرت على بعض السرقات التي لم يقم بها عناصر المقاومة، بل أشخاص من خارج منطقة الجنوب، وتمت معالجة هذا الأمر.

وأضاف: المهم أننا ارتحنا فعلاً، وهناك تزمة يجب أن نعرف أن كل هدف نضعه أمامنا نصل إليه، لأننا سوياً شخص واحد، وكل اللبنانيين - موالين ومعارضين - في هذا الخط، فمزارع شبعا هي لنا، وكل العالم والوثائق تشهد بذلك، فكيف بالحري إذا أعلن وزير خارجية سورية أن هذه المزارع هي للبنان، ويتعهد بذلك خطياً. ورأى لحود أن «إسرائيل» لا تستطيع أن تنتزع حقوقنا، لأنها أقوى فقد رأت أن الأمر لا يكون بالقوة بل الكلمة للحق.

وفي 29 أيار 2000 أبلغ الرئيس لحود موفد الأمين العام للأمم المتحدة تيري رود لارسن «عدم القبول بمنطق ما يسمى «الحدود العملية»، حيث إن لبنان يعتبر الحدود الدولية هي المقياس لانسحاب «إسرائيل» وفقاً للقرار

بحق لبنان، فهذا ليس ملكي، إنه حق وطني، ولا يمكن التنازل عنه مهما كانت التحديات... يتابع الرئيس لحود أنه كان قد أعطى أوامره بأن لا يملأ الجيش الفراغ على الشريط الحدودي حتى نستعيد الـ18 مليون متر، وفعلاً صارت كل البقعة على عمق 200م من الحدود الدولية باتجاه لبنان مقاومة، علماً أن الاتفاق ينص على بقاء هذه المسافة من عندنا، ومثلها في فلسطين المحتلة خالية من الوجود المسلح، وقد استمر الوضع على هذا النحو حتى انتهاء ولايتي في رئاسة الجمهورية، حيث تقدم العدو «الإسرائيلي» من جهته دون أن يشير أحد إلى ذلك.

بأي حال، فالرئيس لحود الذي كان الرئيس الاستقلالي الأول الذي يزور جنوب لبنان مع اندحار العدو «الإسرائيلي»، كان في يوم 25 أيار 2000 في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بيت الدين، مدشناً بذلك انتقاله في فصل الصيف بين قصر بعبدا وقصر بين الدين وبعبدات، وكان قد استقبل وفداً من قيادة الجيش فور عودته من الجنوب في قصر بعبدا، حيث أكد أمامه أن الله يوفق دوماً أصحاب الحق، وقد وفقنا في تحرير أرضنا.

وأكد أن المقاومة للاحتلال كانت حقاً مشروعاً للبنانيين، وهي التي أعطت القوة للبنانيين إضافة إلى الجيش، فكان ظهرنا محمياً داخل لبنان من المقاومة والجيش والشعب، وخارج لبنان من سورية، ففعلنا العجائب.

الجنوب، والضابط اللبناني الذي يتابع الأمر من قبلك في الجنوب وأنت، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، وترجم من العربي إلى أعضاء مجلس الأمن، مقترحة السفير المصري في المنظمة الدولية.

وفعلاً، بدأ «الكونغرس»، فأكد العميد حطيط أن الانسحاب لم يحصل بشكل نهائي، وبعد مضي نحو أربع ساعات تقول أولبرايت: «لو كنت أنا في لبنان لكنت أقنعك، لكن عليك أن تعمل شيئاً ما».

يرد الرئيس لحود: أنا لن أتخلي عن سنتمتر واحد.

أولبرايت: كل الأمور تسوى، وأنت قل للإعلام إن الانسحاب لم يحصل، لكن لا تدع سفيرك يتخذ موقفاً في مجلس الأمن.

لحود: أبداً، نحن متأكدون أن الانسحاب لم يحصل بشكل كامل، وموقف سفيرنا سيكون واضحاً بأن الانسحاب لم يحصل.

كان قد مضى - كما يشير الرئيس لحود - على المحادثة الهاتفية نحو خمس ساعات، وهنا تخاطب أولبرايت الرئيس لحود: هل تعلم مع من تتكلم؟ وتضيف: إنك تتحدث مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية.. فهل تعلم ما معنى ذلك، «مستر» لحود؟

يرد الرئيس لحود حاسماً بالقول: معنى ذلك أن الساعة عندنا صارت الخامسة فجراً، وأنا أريد أن أنام، وأقفلت خط الهاتف في وجهها.

وفعلاً، يؤكد الرئيس لحود أنه نام مرتاح الضمير، «فأنا طالبت

أثناء اندحار العدو «الإسرائيلي» عن الجنوب في أيار عام 2000، جاء تيري رود لارسن للمرة الأولى إلى لبنان تحت عنوان «مساعدة الامم المتحدة»، لإكمال الانسحاب «الإسرائيلي» دون دماء، و«قال لي يومها إنه إذا لم تحصل إراقة دماء على نحو ما حصل في الشوف إبان الانسحاب الإسرائيلي في الثمانينات من القرن الماضي، فمجلس الأمن سيطلب من الدول المانحة مساعدة لبنان، حيث تقدم للبنان خمسة مليارات دولار على أقل تقدير».

فيرد الرئيس لحود على لارسون بالقول: ليس من أجل الخمسة مليار دولار لا نريد أن تهرق الدماء، إنما من واجبنا الإلزامي ألا تحصل إراقة نقطة دم واحدة، وأكد أن المقاومة شريفة، وهي حركة تحرر وطني، ولن تحصل ضربة كف جراء الانسحاب «الإسرائيلي».

وفعلاً، هذا ما حصل، فحينما بدأ الانسحاب «الإسرائيلي»، كان العميد حطيط قد اشترى جهاز «G.P.S» حديثاً جداً على نفقته، وكان هناك ضباط يراقبون الانسحاب حتى «الخط الأزرق»، الذي هو في النتيجة ليس خط الحدود الدولية، إنما في المحصلة نريد انسحابهم، وبعدها نلاحظهم ونبحث في الأمر.

يتابع الرئيس لحود: هذا «الخط الأزرق» كان المسؤول عن متابعته العميد أمين حطيط، وكان يحدثني يوماً ويعلمني أين أصبحوا، وعند الساعة الثانية عشرة من إحدى الليالي يرن الهاتف، فيكون على الطرف الآخر السيدة مادلين أولبرايت: وزيرة الخارجية الأميركية، مشيرة لي أنها تتحدث من الامم المتحدة، وتطلب مني أن أتحدث مع سفيرنا في المنظمة الدولية، وأعلمه أن الانسحاب «الإسرائيلي» حصل حتى «الخط الأزرق».. فطلبت منها بكل نية طيبة مهلة خمس دقائق حتى أتحدث مع المسؤول عندنا في الجنوب.

وفعلاً، تحدثت مع العميد أمين حطيط الذي كان يتابع هذا الأمر، فأكد لي أن هناك 18 مليون متر مربع لم ينسحب منها «الإسرائيليون».

ويرد الرئيس لحود على أولبرايت مؤكداً لها على ذلك، فتجيب أن المسؤول عن الأمر في الامم المتحدة هو تيري رود لارسن، وهو من يتحدث مع الامم المتحدة في جنوب لبنان، ويقول إن الانسحاب حصل.

يرد الرئيس لحود: لارسن لا يستطيع أن يتحقق من ذلك وهو في نيويورك، نحن عندنا كل ما يؤكد أنه ما زال لنا 18 مليون متر مربع، ولن نتخلي عن سنتمتر واحد.

تجيب أولبرايت: إذا، ننظم مؤتمراً «كونغرس» يضم الموجودين في

غير مرتبطة بشريك؟ إليك ما يجعلك أكثر حظاً وسعادة

داخلي أو خارجي، ويبدأ فيه.. التغيير والبدائية فيه تشعر بالسعادة، لأنه يأخذ طاقة متجددة، وتغير له رؤيته ونظرتة لكل شيء حوله، وتجعله أكثر إيجابية. ويعبر الاختصاصيون أن «السنغل» محظوظ دائماً، لأن لديه الفرصه ليجدد نفسه وتفكيره ورؤيته للحب والزواج، ولا يكرر تجربة فاشلة أو يدخل في تجربة فاشلة، بالعكس: ففرصه تجعله يعرف نفسه أكثر، ويعرف احتياجاتها، ويعدون له عدة امتيازات، منها:

لن تكوني مضطرة لمحبة أشياء لا تحبينها وأن تذهبي إلى أماكن لا تفضلينها لمجرد أن شريكك لا يحبها.

لست مضطرة لحفظ تواريخ لعلاقتكم أنت وشريك حياتك أمام صديقاتك، وتتأهلي بأشياء لم تكن بينكما أساساً وتحكي حكايات سعيدة.

يمكنك أن تطهي ما يحلو لك، وتتبعي أيضاً غذاء صحياً كي تحافظي على رشاقته، ولن تجدي من يتدخل في اختيار أنواع الطعام ويخرب عليك الحمية التي تتبعها.

لن تكون لديك مشكلة ولا قلق في اختيار هدية مناسبة لشريك حياتك في المناسبات، فدايماً تواجه المرأة مشكلة في هذه الحالة، فتكون في حيرة: هل تشتري له ربطة عنق أم ساعة؟

لن تهتمي للمظاهر وما ستقوله صديقاتك عن شريك حياتك، ولن تدخل نفسك في هذا «الدوامة». لن يكون عليك حمل مقابلة أهله والجلوس معهم في المناسبات العائلية، ولن تكون لديك حماة تحسب خطواتك وردة فعلك على كل فعل تقومي به.

ريم الخياط



يعتقد بعض الشباب والبنات أن الشخص «السنغل» أو الوحيد وغير المرتبط إنما هو شخص غير سعيد ويحتاج إلى شخص آخر، لكن هذا الفهم غالباً غير صحيح، لأن «السنغل» أشخاص سعيدون وأكثر حظاً.

اختصاصيو التطوير الذاتي والعلاقات الإنسانية يطرحون خطأً متكاملة لكل شخص «سنغل» لتغيير حياته نحو الأفضل، قائلين إنه لا بد أن يبدأ الشخص الـ«سنغل» بالتفكير بشكل مختلف، ويسأل نفسه عن الحكمة في إبقائه وحيداً دون شريك حياته.

بعد الإجابة على ذلك السؤال، يجد «السنغل» أننا بأفكارنا ورؤيتنا وواقعنا نشكل جزءاً كبيراً من النصيب، فمثلاً، يمكن أن نجد شخصاً يكرر نفس التجارب الفاشلة ولا يفهم الرسالة، ويعيش في ابتلاء متكرر، فأصبح واقعه ووعيه بأن الحب جرح وعذاب، وكل مصطلحات الشاكين من الحب، ولا يدري أن من يحب حقاً سيستمع حتى بالمشاكل، وسيخلق منها بدايات جديدة عن وعي بعلاقته بشريكه، بنفسه، ويعيش في حب يساندته ويدعمه ليحقق هدف وجوده على الأرض، وإن لم تكن العلاقة مستقرة يسعى البعض للوصول إلى الاستقرار واستدراك الأمر قبل وصول الحياة الزوجية إلى مرحلة تنذر بفشل محقق.

أنواع «السنغل»

شخص لم يحب أبداً ويريد أن يعيش الحب ويتمناه.

فن إسعاد النفس

يسعد شخصاً آخر، أيضاً كان، سواء من عائلته أو من أصحابه، أو شخصاً يختاره في دار أيتام أو مسنين. زيارة أي مكان جديد لم يره من قبل، مع صحبة طاققتها إيجابية. يمارس شعور الحب في كل علاقته، ويجدده، لأن من يعطي شيئاً يحتاجه يعود إليه أضعافاً مضاعفة. التفكير في أي نوع من التغيير، سواء

شخص أحب وابتعد عن طريق الحب بسبب أي تجربة فاشلة لم يفكر فيها بشكل صحيح.

ويرى الاختصاصيون أن الشخص «السنغل» عواطفه أكثر استقراراً وحظاً، كونه يجدد علاقته بنفسه، ويفكر كيف يجد شخص مناسب، ويلجأ إلى خطة بينه وبين نفسه لذلك، ويبدأ في إسعاد نفسه.



بريد القراء

عمي

كان عمي شجاعاً ونشيطاً، طويل القامة، أسمر الوجه.. هو في ربيع شبابه لم يتجاوز العشرين من عمره.. جريئاً في الحق.. وفي مواجهة أصدقائه بالحقيقة..

مكانته عندي مميزة، فهو يتقدم عن بقية الأهل والأصحاب.. يأخذ بيدي في درب الحياة، وينصحنني دائماً ويشاركني أعماله، ويجالسني وأعاونه في مزرعته وحقله، ريثما يأتي أبناؤه من المدرسة.

كان عمي أحب إلي من الأصدقاء والأهل.. كأنه أبي، وكان سندي في حياتي.. كلما تضايقت الجأ إليه كي يخفف من جزني وهمومي، وهو يوصيني دائماً: هون عليك يا ابن أخي.. يا صاحب القلب الحنون، تعال إلي وأشرح لي ماينتابك.. ماذا بك؟

عند وصول خبر نعيه شعرت بأن الحياة انتهت، وسرت وحيداً بعد

نصلي سوياً فيه، وذكرياتي في حقله، وذكرياتي معه، ونظراتي وأبتساماتي.. هكذا كانت حياتي مع أبي الحنون وعمي، عشت معهم أفضل الحياة في قريتنا.. ومضت من حياتي أيام وشهور، والحياة كئيبة بلا عم ولا أب.

لقد تغير مجرى حياتي كثيراً، وتعلمت من هذه الأزمة النفسية والمصيبة الحزينة أموراً كثيرة فالإنسان لا يخلد، بل علينا أن نصبر على المصائب والأزمات، فالموت يأتي غفلة دائماً، ولا يفرق بين الكبير وصغير.

لقد كان عمي ذا أخلاق طيبة ورفيعة بين الناس، وكان ذا همة عالية، وكانت صاحب سمعة طيبة، ويصلح بين إخوانه في المنطقة أثناء الخلافات والنزعات العشائرية والثأرية.

تأقلمت مع الحياة بعد غياب عمي وفراقه، وتمضي الأيام والسنين وأبناء عمي هم أحب الناس إلي وأعز أصدقائي.

أمات والدك حقاً؟

عندها تسترجع ذكرياتك وتسأل نفسك سؤالاً واحداً يحمل آلاف المعاني في عقلك وكيانك: هل توفي وهو عني راضٍ؟

اتساءل: هل حمل معه أخطائي وهفواتي، أم غفر لي بقلبه الحنون؟ قلب الأب الذي لا يحمل ضغينة على أبنائه مهما أخطأوا في حقه؟ وهل من الممكن أن أكفر عن هذا الذنب؟

أجهش ابن عمي بالبكاء، فتوقفت عن الكلام ونظرت إليه نظرة شفقة، فقد حلت به مصيبة شديدة، وتذكرت في هذه اللحظة سيدنا إياس بن معاوية عندما ماتت أمه فبكى فقبل له: ما يبكيك؟ قال: كان لي بابان مفتوحان من الجنة، فأغلق واحد، واني لأرجو ألا يغلق الآخر حتى أدخل أنا وأبي سوية إلى الجنة.

محمد علي فوزي الأحمد
كلية الدعوة الإسلامية/ السنة الرابعة

آلام أسفل الظهر المفاجئة.. وعلاجها

عندما يكون العصب الأول (FIRST SACRAL NERVE) متعرض لضغط إصابة. المثال الثاني: عدم القدرة على رفع إصبع القدم الكسبر إلى الأعلى، وهذا ناتج عن تعرض العصب الخامس للضغط (FIFTH LUMBAR NERVE).

العلاج

يقول اختصاصيو الجراحة العظمية، إن آلام أسفل الظهر، أو المعروفة بالآلام القطنية، هي آلام روتينية وكل شخص معرض للإصابة بها، وإن الرجال هم أكثر عرضة من النساء للإصابة بهذه الآلام، ويعززون سبب ذلك بقولهم: «تنشأ آلام أسفل الظهر عند القيام بحركة مفاجئة، وعندها يتعرض العصب لكدمة بسيطة، ومن خلال ذلك يحاول الجسم حماية نفسه على الفور بشد العضلات ومنع وقوع أي حركة أخرى، وهذا ما يلاحظه المريض عندما يفاجأ بأنه لا يستطيع القيام بأي حركة».

ولعلاج آلام أسفل الظهر يؤكد الأطباء الاختصاصيون على ضرورة إجراء فحص عصبي شامل في البداية، للتأكد من عدم وجود انزلاق غضروفي أو غيره من أمراض العمود الفقري، ومن ثم يتم فحص قوة العضلات وردود فعلها.

وينصح الأطباء بأن يعالج المريض نفسه باستخدام الحرارة، كالأستلقاء في ماء ساخن في حوض الاستحمام مثلاً، فالباردة وتيارات الهواء تزيد من آلام أسفل الظهر.

أما طبياً، فيتم معالجة آلام أسفل الظهر باستخدام أدوية مضادة للالتهابات، حيث يقوم الطبيب بحقن المريض بأدوية مضادة للالتهابات ومسكنة للآلام، كما يحفزون المرضى في النهاية على الحركة باعتدال، فهي، إن جاز التعبير، تدعم الشفاء الذاتي.

وتساعد ممارسة التمارين الرياضية على تجنب الإصابة بآلام أسفل الظهر، فعندما تكون عضلات الجذع والبطن والظهر مرنة بشكل كاف يقل خطر تعرض العصب لكدمة، فتجنب تمارين الأشرطة المطاطية واللياقة البدنية من خطر الإصابة أيضاً.

قد يصاب البعض بشكل مفاجئ بآلام أسفل الظهر، فتعيقه عن الحركة بسبب إصابة العصب بكدمة بسيطة، ليقوم الجسم بحماية نفسه بشد العضلات، ما يدفع الأطباء إلى الاعتماد على العلاج بالحرارة لفك التشنجات، إضافة إلى بعض مسكنات الآلام.

هذا ما يحصل عادة عندما يحاول أحدنا بطريقة غير سليمة رفع أي أمر موجود على الأرض، ما جعله يعاني من آلام في ظهره من الصعب تحملها، فنتوجه إلى طبيب العظام لمساعدتنا على تخفيف آلامنا.

ألم الظهر ليس مرضاً بقدر ما هو عرض ينتج أنماط عديدة يتبعها الشخص في حياته، وقد لا ينجح الطب في تشخيص الأسباب لدى بعض الأشخاص الذين يعانون من أعراض هذه الآلام.

تحتل آلام الظهر المرتبة الثانية بعد نزلات البرد الشائعة، ويصنف الأطباء عادة آلام الظهر إلى: آلام ظهر حادة: إذا استمرت لأقل من شهر، وآلام ظهر مزمنة: إذا استمرت فترة أطول من شهر. وبما أن أغلب آلام الظهر عرض، فإن الألم قد يظهر بسبب وجود اعتلال في أعضاء أخرى يمتد تأثير الألم فيها إلى الظهر (REFERRED PAIN)، أي آلام متصلة بعرض آخر.

أعراض آلام الظهر

حدوث الألم في الجزء السفلي من الظهر، وهو أول الأعراض لآلام الظهر. امتداد الآلام إلى الأرجل من الأمام والخلف، ومن الجانبين.

قد تزداد الآلام سوءاً عند بذل نشاط بدني. كما تزداد الآلام سوءاً أثناء الليل، أو بالجلوس لفترة طويلة في السيارة «رحلة طويلة بالسيارة». قد يكون هناك تنميل أو ضعف في جزء من الأرجل، السذي يستقبل الإشارات العصبية من الأعصاب المتعرضة للضغط، ومن الأمثلة على ذلك:

المثال الأول: عدم القدرة على الوقوف على أصابع القدم، أو حمل القدم لأسفل، وهذا يحدث



طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9		6 8	7	3
		9 3		2 8
	1			
8 5		6 7 9	2	
	9			5
		4 8 2 5		9 6
			9	
1 4		5 3		
2		7 9 8		5

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقي
- 1 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 2006 / نصف طعام
 - 2 - طير طويل الأرجل والمنقار / سئم / لتفسير المعنى والاستطراء.
 - 3 - مجموعات من الأوامر للكمبيوتر لعمل شيء ما /

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ا	ع	ت	ل	ذ	هـ	ب	ا	ب
س	ل	و	ر	ع	ح	ر	ر	ر	ر
ت	ع	ح	ر	د	ر	أ	ف	ا	ب
ن	ا	ج	ح	ر	ج	ي	ا	ا	ب
د	د	ج	د	ل	م	و	ن	ن	ب
ف	ل	د	ل	ف	ي	ا	ج	ح	ب
ر	ف	ر	ي	ك	س	ر	ر	ر	ر
س	ح	س	و	ن	ب	ر	ا	ا	ب
ا	س	ت	ع	ح	ر	ا	ر	ي	و

- 6 - بحر / فجوات بالغة الصغر في الجسم أو ورق النبات.
- 7 - عكس الحرب / من ينعق.
- 8 - نصف نبات / ما يوضع على الأثاث لحمايته أو لزيئته فتفرش عليه.
- 9 - لاعب لبيبي في نادي الشباب السعودي.
- 10 - لاعب وفاق سطيف الجزائري

- متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد.
- 4 - قبر / حيث يلتقي الملتقون.
- 5 - مجموعة طقوس وتقاليد لحدث ما / احد الوالدين
- 6 - أخطأ / قدح ودم شعرا / سأم وضيق من بطء مرور الوقت.
- 7 - للنداء / عكس منغلق
- 8 - السنة النار الشديدة / متشابهات
- 9 - نصف خروج / توقف لعمل شيء جانبي أثناء القيام برحلة أساسية.
- 10 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 1998 / استجد وأظهر لونا جديدا.
- عمودي
- 1 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 1994.
- 2 - يقطع بالأسنان وخاصة اللحم / مدينة باكستانية.
- 3 - أشياء غير مفهومة أو صعبة الفهم / يصيبه الجنون.
- 4 - فعل أمر يقال عند الصلاة / خوف مرضي
- 5 - ارتفع وعلا.

«داعش» تمحو آثار المسلمين والمسيحيين في الشرق الأوسط



أغرب ما لا تعرفه عن جسدك

يتكوّن جسد الإنسان من تركيبة عجيبة، فهو أعقد الأحياء على وجه الأرض، وأغلب الناس لا يعرفون الكثير من الأشياء عن أجسامهم.

1 - الأمعاء الدقيقة للإنسان أكبر من ملعب للتنس: تشغل الأمعاء الدقيقة مساحة من البطن، وتعتبر جزءاً هاماً من الجهاز الهضمي، كما أن طولها يبلغ من 6 إلى 7 أمتار، ولكي تجتمع في جوف البطن، تتعرض الأمعاء لعمليات الثني والطي من أجل الامتصاص والاحتفاظ ببعض المياه والمغذيات، وإذا قمنا بعرض طول الأمعاء، حصلنا على ملعب للتنس!

2 - اللسان هو أقوى عضو في جسد الإنسان: اللسان عضو صغير لكنه قوي، بل أقوى عضو في جسد الإنسان على الإطلاق.. إنه جهاز لا غنى عنه يؤدي مهمتي التواصل والهضم، وتختلف جيناته من شخص إلى آخر.

3 - التخلص من 600.000 جزيئة من البشرة في الساعة

الواحدة، حيث تلتصق في السرير أو على الأريكة أو في الملابس. إذا قمتم بحسابها، ستجدون أنكم تفقدون خلال العام 750 غراماً من جلد البشرة.

4 - الرئة اليسرى أصغر من الرئة اليمنى: بما أن القلب يوجد على الجهة اليسرى من الصدر، فإن الرئة اليسرى أصغر من الرئة اليمنى. وبالإضافة إلى هذا، فإن الإنسان يستهلك ما يقارب 6 ليترات من الهواء أثناء عملية الشهيق والزفير في الدقيقة الواحدة.

5 - فقدان 10.000 خلية عصبية في اليوم بعد بلوغ سن الـ20، وكلما تقدم في العمر، فقد خلايا أكثر، علماً أن الدماغ يحتوي على 14 مليار خلية عصبية.

6 - الإنسان يمشي 16 عاماً من حياته، وبالنسبة إلى شخص لا يقوم بأي نشاط بدني غير المشي، يفترض أنه يتجاوز 5000 خطوة يومياً.

7 - النساء يتنفسن بسرعة أكثر من الرجال، ويحتوي جسد الرجل على 60 إلى 70 في المائة

من الماء، بينما يحتوي جسد المرأة على 55 إلى 65 في المائة فقط. حتى نسبة الدهون في الجسم تختلف بين الجنسين، فجسد الرجل يحتوي في المتوسط على 17.5 من الدهون، بينما يحتوي جسد المرأة على 27.5 منها.

8 - ينام الإنسان ثلث عمره: يقضي الإنسان حوالي 25 سنة من حياته في النوم، والنقص في مدة النوم يؤدي إلى مشاكل واضطرابات عديدة.

9 - مع تقدم الإنسان في العمر يقل عدد العظام، إذ يولد وجسده يحتوي على 350 عظمة، ثم تلتحم أثناء مرحلة النمو، وفي سن الرشد يصبح في الجسد 206 عظام فقط، يكون الحوض، الذي يعتبر أكبر عظم في جسم الإنسان، أثناء الولادة متضمناً 6 عظام.

10 - يأكل الإنسان 500 كيلوغرام من الطعام سنوياً، كما ينتج يومياً لترأ ونصف من اللعاب، وتحمل معدة الإنسان الراشد لترأ ونصف من الأغذية.

LIU
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY
APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences